

الغارات

[94] المنكب 1، ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها، ورأيته يخطبنا في يوم من أيام الشتاء عليه قميص قهز وازار فأناه آت فقال له: يا أمير المؤمنين أدرك بنى تميم قد ضربتها بكر بن وائل بالكناسة، فقال: ها، ثم أقبل في خطبته، ثم أقبل آخر فقال مثل ذلك، فقال: ها، ثم أتاه الثالث ثم الرابع وقال: أدرك بكر بن وائل قد ضربتها بنو تميم بالكناسة، فقال: الآن صدقتني عن بكر 2 يا شداد 3 أدرك بكر بن وائل وبنى تميم فافرع بينهم 4. " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " (من طبعة بيروت): " قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب قال: كان على ضخم البطن ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها، قال: رأيته يخطب في يوم من أيام الشتاء عليه قميص قهز وازاران قطريان معتما بسب كتان مما ينسج في سوادكم ". 1 - في البحار: " المنكبين ". 2 - كذا في الاصل والبحار، وأظن أن العبارة محرفة عن المثل المشهور: " صدقنى سن بكره ". ويأتى تحقيقه في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 17). 3 - كأن المراد به من ذكره ابن سعد في الطبقات عند ذكره الطبقة الاولى من الكوفيين بقوله (ج 6، ص 136 من طبعة اروبا): " شداد بن الازمع بن أبى بئينة بن عبد الله بن مر بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة من همدان وكان هو وأخوه - الحارث بن الازمع شريفين في الكوفة، وسمع شداد من عبد الله بن مسعود، وتوفى بالكوفة في ولاية بشر بن مروان وكان ثقة قليل الحديث " أو من ذكره العسقلاني في تهذيب - التهذيب بقوله: " شداد بن الهاد الليثى المدنى قيل: اسمه اسامة ولقبه شداد روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) وعن ابن مسعود (إلى ان قال) كان سلفا لرسول الله (ص) ولابي بكر كانت تحته سلمى بنت عميس وهى اخت ميمونة بنت الحارث لامها، سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة. قلت: وقال البخاري: له صحبة وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق ". 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 739 - 740) " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "